

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

بسم الله فالق الحب والنوى ... بسم الله خالق الكون جماده وأحيائه ... خلق الإنسان وسيده على كافة مخلوقاته على وجه الأرض، ودعاه إلى التأمل في كونه الواسع والبحث في مخلوقاته. سبحان الله خلق الشمس وأطلق منها طاقات لخدمة الأرض وأحيائها، وخلق النباتات الخضراء ومكنها من إختزان بعض طاقات الشمس وتصنيع السكريات من الماء وبعض مكونات الهواء مستعيناً بالطاقة الشمسية، فكانت النباتات الخضراء هي الواسطة في نقل طاقة الشمس إلى غيرها من الأحياء عن طريق تغذيتها على الأغذية النباتية الحاملة للطاقة المستمدة من الشمس. يعيش الإنسان على قمة سلسلة الغذاء معتمداً في ذلك على ما يفضله لغذائه من نباتات وحيوانات.

إنتقى الإنسان منذ خلقته بعض النباتات لغذائه، واستمر في هذا الانتقاء خلال فترة وجوده على الأرض، فكان يجمعها برياً، ثم إهتم بها وكاثرها واتخذ من بعضها غذاء له وأختار البعض الآخر مرعى لحيواناته.

حالياً تقسم محاصيل الإنسان الغذائية إلى محاصيل حقل ومحاصيل خضر ومحاصيل فاكهة. محاصيل الحقل والخضر تنتج عن نباتات عشبية حولية وأحيانا ذات حولين، أما محاصيل الفاكهة فهي أشجار مشمرة، تؤكل ثمارها ذات المذاق الحلو في معظم الأحوال.

أشجار الفاكهة كغيرها من النباتات لها أيام صحة وأيام مرض، فهي معرضة لهجوم أحياء أخرى نباتية أو حيوانية أو فيروسية تمرضها وتؤثر على إنتاجيتها. كذلك فقد تمرض الأشجار دون ما طفيل يهاجمها، تمرض بفعل ظروف بيئية لا تلائمها كبرودة جوية شديدة أو جفاف في التربة أو نقص في بعض ما تحتاجه من عناصر غذائية.

في هذا الأيام التي شحت فيها الأراضي الزراعية المنتجة، والتي إزدادت فيها أعداد السكان، وبالتالي إزداد فيها الطلب على الغذاء وانتشرت فيها المجاعات وكثرت الحروب بين الدول طلباً للمال والغذاء، في هذه الأيام كان من المنتحم العمل على زيادة وحدة إنتاج الأراضي الزراعية، لهذا كان واجبا على كافة المتخصصين في الجوانب الزراعية

المختلفة دراسة مشاكل الانتاج والعمل على تقليل العقبات التي تقف حائلا دون زيادة الإنتاج. ومن جانب متخصصى أمراض النبات كان من الضروري التعرف على الأمراض المختلفة التي تصيب النباتات والتي تقلل من إنتاجة المزروعات والتعرف على مسببات تلك الأمراض ودراسة دورة حياة تلك المسببات والمظروف الملائمة لحدوث الإصابة، كما يلزم التعرف على العلاقات بين تلك الطفيليات وعوائلها النباتية، وذلك للوصول إلى أنسب الطرق الممكن إبتاعها لمكافحةها.

المكتبة العربية بحمد الله، رغم غناها فى كتب أمراض النبات، إلا أن معظمها كتب عامة فى أمراض النبات، وحاليا تكاد تخلو المكتبة العربية من كتاب حديث يعرف بالأمراض النباتية التي تصيب أشجار الفاكهة. وقد كان هذا النقص فى المكتبة العربية حافزا لنا فى إخراج كتاب فى أمراض اشجار الفاكهة، يحتوى بين جنباته على معظم وأهم أمراض أشجار الفاكهة المنتشرة فى الدول العربية، كما يشتمل أيضاً على بعض أمراض أشجار الفاكهة الخطيرة والتي يخشى من وصولها إلى بلادنا والإجراءات التي يجب إتخاذها لمنع وصولها. ولقد راعينا فى هذا الكتاب الإستفادة من أحدث ما نشر من أبحاث وأحدث ما كتب فى المراجع العربية، والاجنبية. كذلك فقد قمنا بتوضيح بعض ما ذكر من أعراض ومسببات وأشكال طبيعية ورسومات توضيحية مستعينين فى ذلك بما جاء فى المراجع المبينة فى نهاية هذا الكتاب.

للتسهيل على القارئ فى معرفة الأمراض التي تصيب كل محصول وأماكن دراستها بالكتاب، وضعنا فى نهاية الكتاب تويبا أبجدياً لمحاصيل الفاكهة وما يصيب كل منها من أمراض، كما وضعنا فهرساً آخر للأسماء العلمية للمسببات المرضية.

لمكافحة الأمراض النباتية المختلفة راعينا أن تكون المكافحة متكاملة حيث ذكرنا فى كل حالة الطرق المختلفة لمكافحة المرض من زراعة أصناف مقاومة، ومن عمليات زراعية مختلفة تساعد على تقليل الإصابة، ثم عند الضرورة تتبع الوسائل الكيميائية باستخدام المبيدات. ونظراً لأننا ذكرنا المبيدات بأسمائها التجارية للتبسيط فقد أضفنا بياناً فى نهاية الكتاب بالتركيب الكيماوى لكل ما جاء ذكره من مبيدات فطرية.

والله ولى التوفيق،،،

المؤلفان

المحتويات

الصفحة

الموضوع

٥	مقدمة
٧	الباب الأول الامراض العامة لأشجار الفاكهة
٤٧	الباب الثانى أمراض الموز
١٠٣	الباب الثالث أمراض النخيل
١٤٥	الباب الرابع أمراض الحمضيات
٢٢٥	الباب الخامس أمراض فاكهة العائلة الأنا كاردية
٢٦٥	الباب السادس أمراض الزيتون
٢٨٣	الباب السابع أمراض الباباظ والزبدية
٣١١	الباب الثامن أمراض الجوافة والقشطة
٣٢٩	الباب التاسع أمراض العنب
٣٧٧	الباب العاشر أمراض اشجار الفاكهة ذات النواة الحجرية
٤٢٧	الباب الحادى عشر أمراض الفاكهة التفاحية
٥٠٣	الباب الثانى عشر أمراض فاكهة العائلة التوتية
٥٢٧	الباب الثالث عشر أمراض فواكة العائلة الجوزية
٥٤٣	الباب الرابع عشر أمراض أشجار فاكهة أخرى
٥٦٣	كشف بالأسماء العلمية للمبيدات الواردة بالكتاب
٥٦٧	المراجع
٥٧٥	فهرس أبجدى
	فهرس أسماء لاتينية